صبح الأعشى في صناعة الإنشا

رسم بالأمر لا زال ينشيء في رياض الإحسان غرسا ويحقق في استحقاق الكفاة حدسا ويقدم من لا تزال الولايات تحمد له يوما وتذكر لقومه أمسا أن يرتب لما عرف من عزمه الذي جرد من الاختيار والاختبار جميلا وكمال شخصه الذي اتخذه التوفيق فلم يقل (ليتني لم أتخذ فلانا خليلا) واعتماد الذي يصبح في المحامد ويمسي وينافس مرباه فهذا يقول ثمري وهذا يقول غرسي .

فليباشر هذه الولاية بعزم مقتبل الشبيبة وحزم لا يقعد الرأي المحيل تجريده في المصالح وتجريبه ونفع في المهمات وردع للمفسدين تحمد موارده ومصادره وذكر له حسن تلتقط من ساحل الشام جواهره مستزيدا لما رسخ له من درجات الأمور المهمة منزه العرض عن كل لائمة مرجحا تقوى ا تعالى في كل ملمة وا تعالى يحمد في الخدمة آثاره ويعز في ولاية حربه الساقة إذا هانت الحرب على النظارة .

وهذه نسخة توقيع بولاية لد لمن اسمه نجم الدين أيوب وهي .

رسم بالأمر لا زالت نجوم أوامره سعيدة وظلال عوارفه مديدة ومنازل الولايات حامدة لمن يقدمه وطوالع أفقها حميدة أن يرتب اعتمادا على كفاءته التي تشيد له مجدا وتعقب مسعاه حمدا وتكفي من هذه الجهة وأهلها بلدا وقوما لدا لما احتوى عليه من موجبات الاصطناع ودواعيه وفات باستقلاله أمد مساجله ومناويه واشتمل على الخلال التي